



اقليم

الرحامنة

Province

RHAMNA

6



ملتقى الابتكار

PLATFORME

D'INNOVATION

www.ccisrms.ma

إقليم الرحامنة، ملتقى الابتكار

يتمتع إقليم الرحامنة بإمكانيات اقتصادية متنوعة، تتركز بشكل رئيسي على الفلاحة وتربية الماشية إلى جانب النشاط المنجمي المرتبط بالفوسفات مع فرص واعدة في قطاعات أخرى كالاقتصاد المعرفة الذي يدعم البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات مما يمنح الإقليم مكانة مميزة كقطب صاعد للبحث والابتكار والتنمية المستدامة.



المجال الترابي

- يقع إقليم الرحامنة شمال جهة مراكش-آسفي، حيث يتميز بموقع استراتيجي يربطه بكل من مراكش والدار البيضاء، مما يجعله حلقة وصل بين الجنوب والوسط،
- تحيط به أربعة (4) أقاليم وهي: إقليم سطات وإقليم سيدي بنور شمالا وعمالة مراكش جنوبا وإقليم قلعة السراغنة شرقا وإقليم آسفي غربا،
- يتكون إقليم الرحامنة من 25 جماعة ترابية (23 قروية)،
- تعتبر مدينة بن جرير المركز الحضري لإقليم الرحامنة،
- تبلغ مساحة إقليم الرحامنة 5877 كيلو متر مربع،
- عدد سكان إقليم الرحامنة 346.108 نسمة (بحسب إحصاء 2024).



المؤهلات الاستراتيجية



- الموقع الجغرافي لإقليم الرحامنة جعل منه قنطرة عبور بين شمال المغرب وجنوبه وبين شرقه وغربه،
- يوجد إقليم الرحامنة على بعد ساعتين من مدينة الدار البيضاء وأقل من ساعة عن مدينة مراكش،
- مدينة بن جرير، قاطرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للإقليم، وتضم المدينة الخضراء الممتدة على مساحة 1000 هكتار،
- تكنوبارك على مساحة 188 هكتار،
- مشاتل فلاحية نموذجية للبحث الزراعي على مساحة 100 هكتار،
- يضم الإقليم أحد أكبر مناجم الفوسفات في شمال أفريقيا، مما يجعله قطباً رئيسياً في هذا المجال،
- توجد بالإقليم ثانوية للتميز خاصة بالمتفوقين، مما يعزز من مستوى التعليم العالي،
- مؤسسات تعليمية جامعية وبحثية، أول جامعة متعددة التخصصات في المغرب، مما يساهم في تطوير البحث العلمي والتقني،



- مركز للابتكار وريادة الأعمال، يشكل مكانا ملائما لخلق المشاريع وتشجيع الشركات الناشئة،
- مركز عالمي في ميدان الذكاء الاصطناعي (من بين أفضل 100) مع مركز المعطيات داتا سنتر وأقوى كمبيوتر حاسب عملاق في أفريقيا لخدمة البحث العلمي والابتكار،

- مركز الطاقة الخضراء في المغرب "غرين إنرجي بارك، Green Energy Park" منظومة بحثية متكاملة هي الأولى من نوعها على مستوى أفريقيا لتطوير البحث العلمي المتعلق بالطاقة المتجددة في المملكة،



- موقع استراتيجي للإقليم بفضل الطريق السيار الدار البيضاء – مراكش الذي يمر عبر بن جرير،
- شبكة سكك حديدية مهمة عبر محطة بن جرير، خاصة لنقل الفوسفات والمسافرين،



- محطة نور بن جرير للطاقة الشمسية ضمن مشروع نور العالمي.

بعض التصنيفات

- بن جرير توجت ضمن عشر مدن، بجائزة اليونسكو لمدن التعلم لعام 2024 لإنجازاتها في تعزيز التعلم مدى الحياة،
- جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية ضمن قائمة أفضل 500 جامعة عالمية في تصنيف "تايمز للتعليم العالي" لعام 2025،
- جامعة محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، الجامعة المغربية الأفضل على مستوى المغرب وشمال إفريقيا.



الدينامية الاقتصادية

- يزخر إقليم الرحامنة بمميزات اقتصادية متنوعة،
- عدد المشاريع الاستثمارية لسنة 2024: 37

قطاع الفلاحة



- تشكل المساحات الصالحة للزراعة بإقليم الرحامنة نسبة 17 بالمائة من مجموع المساحات الصالحة للزراعة بجهة مراكش-أسفي،
- أهم مساهمات إقليم الرحامنة في المجال الفلاحي: الحبوب، الصبار (تطوير سلسلة الصبار التي تعد زراعة مقاومة وتتلأفم بشكل جيد مع الخصوصيات المناخية بالمنطقة)، الكمون، الكينوا، وهي نوع من الحبوب تتمتع بمزايا متعددة، ومعروفة بمقاومتها للظروف المناخية الصعبة وقيمتها الغذائية العالية وتربية الأبقار والأغنام (خصوصا سلالة السردى).
- مساهمة القطاع الفلاحي بما يقارب 40 بالمائة في الناتج المحلي الخام للإقليم،

قطاع الصناعة

- صناعات تحويلية مرتبطة خصوصا بالفوسفاط والصناعات الغذائية،
- المنطقة الصناعية سيدي بوعثمان حوالي (107 هكتار) على الطريق السيار الدار البيضاء - مراكش - أكادير، موجهة لاستقطاب الاستثمارات الصناعية في مجالات الصناعات الغذائية، اللوجستيك، الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية، مواد البناء، والصناعات الميكانيكية.
- مساهمة القطاع الصناعي بأكثر من 30 بالمائة في الناتج المحلي الخام للإقليم.



قطاع المعادن



- إقليم الرحامنة من أبرز المواقع المنجمية بالمغرب،
- احتياطات هامة من الفوسفاط،
- يتوفر الإقليم على مجال معدني واعد بفضل مخزون الرصاص والزنك والنحاس.

إمكانيات الاستثمار والقطاعات الواعدة للنمو

- تطوير الصناعات الغذائية والكماوية،
- مشاريع الطاقة الشمسية وطاقة الرياح يمكن أن يدعم الاستثمار في تقنيات الطاقة النظيفة والبنية التحتية المرتبطة بها،
- الاستثمار في السياحة البيئية،
- فرص في تكنولوجيا المعلومات، البحث العلمي، والخدمات المرتبطة بالابتكار بهدف تطوير البنية التحتية الرقمية...

أبرز المشاريع المنجزة أو المبرمجة

- قطب فلاحي مندمج بسيدي بوعثمان بهدف تثمين وتسويق المنتجات الفلاحية،
- منطقة التسريع الصناعي بين جرير على مساحة 138 هكتارًا: الأنشطة الصناعية بهذه المنطقة تتعلق، على الخصوص، بالطاقة الخضراء، والصناعات المتعلقة بالتكنولوجيا الخضراء، وصناعة البطاريات الكهربائية، والصناعات المعدنية والميكانيكية، وصناعات السيارات،
- سوق الجملة من الجيل الجديد بسيدي بوعثمان.

